

بدور القاسمي.. رفيقة الصغار في مهرجان الشارقة القرائي للطفل









رافقت الشيخة بدور القاسمي، مؤسسة ورئيسة «مؤسسة كلمات» أطفال مهرجان الشارقة القرائي للطفل في ورشة فنية، نظمتها «مؤسسة كلمات» بالتعاون مع الفنان التشكيلي الإماراتي محمد المنصوري، أول سفير للمؤسسة، وشاركتهم فعاليات الرسم على مجسمات مصغرة من «المكتبات المتنقلة» التي توزعها المؤسسة ضمن مبادراتها «تبني مكتبة».

عُقدت الورشة بجناح المؤسسة في المهرجان، وأخذ المنصوري الأطفال إلى عوالم الخيال والرسم والإبداع، كما تعرّفوا إلى رسالة مبادرة «تبني مكتبة» الرامية إلى توفير وإيصال الكتب لأقرانهم العرب في بلدان اللجوء، لضمان حقهم بالقراءة

واكتساب المعرفة والحفاظ على هويتهم وقيمهم العربية.

وعبر الأطفال الذين حضروا الورشة عن سعادتهم لمشاركة الشخة بدور القاسمي رسوماتهم وإبداعاتهم وحبهم للفن والقراءة.

واستكملت «مؤسسة كلمات» برنامج مشاركتها في المهرجان بعدد من الجلسات القرائية والورش الدامجة تحت مظلة مبادرة «أرى» التي أطلقتها في العام 2017 بهدف تطوير وتنمية قدرات الأطفال المكفوفين وضعاف البصر المعرفية. جمعت الجلسات القرائية أطفالاً من ضعاف البصر لتمكينهم من مشاركة أقرانهم من الأطفال المبصرين متعة القراءة والقصص الملهمة، بالإضافة إلى مشاركتهم الورش والألعاب الترفيهية التي استمتعوا بها.

ومن أبرز هذه الفعاليات الجلسة التي عقدت بالتعاون مع بيت الحكمة ومؤسسة الإمارات للتعليم، وتضمنت قصة بعنوان «مسافر من ورق» من إصدارات مجموعة كلمات، قرأها هيثم شكري، مؤسس مبادرة «الحكواتي»، وتركز مضمونها حول غرس قيم المثابرة والعزيمة والإصرار لدى الأطفال، ورفع وعيهم تجاه البيئة وأهمية إعادة التدوير، لتهيئة أطفال يؤمنون بالتنمية البيئية المستدامة، وتلتها ورشة عمل صنع فيها الأطفال آلة حلوى من وحي القصة.

وأوضحت آمنة المازمي، مديرة «مؤسسة كلمات» غير الربحية التي أطلقتها الشخة بدور بنت سلطان القاسمي سنة 2016 في الشارقة، أن المؤسسة تسعى إلى تحقيق رسالتها ورؤيتها في تمكين الأطفال عن طريق القراءة وضمان حق كل طفل في الوصول إلى مصادر المعرفة، إيماناً منها أن القراءة تنمي العقول وتشكل الشخصية وتبني جيلاً جديداً يحمل راية الفكر، مستفيداً من المعارف المتنوعة ومتواصلاً مع الآخرين من حوله.

وجاء تنظيم الورش الدامجة ضمن سعي «مؤسسة كلمات» لتفعيل مذكرات التفاهم التي وقعتها العام الماضي مع عدد من الجهات المحلية، ومن ضمنها بيت الحكمة بالشارقة، بهدف الاستفادة من امتيازات «معاهدة مراكش». وضمن مشاركتها في المهرجان، أطلقت «مؤسسة كلمات» خط منتجات جديداً يحمل تصميم الفنان الإماراتي محمد المنصوري، يعود ريعها بالكامل لدعم مبادرة «تَبَنِّ مكتبة»، وذلك في إطار جهود المؤسسة المستمرة لتوفير وإيصال الكتب للأطفال العرب اللاجئين والمحتاجين حول العالم لضمان حقهم بالقراءة والوصول إلى مصادر المعرفة وترسيخ ارتباطهم بجذورهم الثقافية.